

# القوات الإثيوبية والصومالية تقتل (71) مسلحا



جانب من القوات الإثيوبية في الصومال

من 71 إرهابيا في عملية عسكرية جرت في منطقتي متبان وجر عيل يوم 29 يونيو. وقال التقرير «ويوجد كولونيل كندي مطلوب بشأن الإرهاب الدولي و13 من كبار زعماء المسلحين بين الذين قتلوا في هذه العملية. وقال أن الإثيوبيين زعموا أنهم قتلوا العقيد عبدي أحمد الذي لا يعرفون عنه أي شيء مصيفا أنه لم يشارك في القتال أي جندي حكومي. وقالت منظمة لحقوق الإنسان مقرها مقديشو أن 53 شخصا على الأقل قتلوا عندما اشتبك مسلحون مع قوات إثيوبية وقوات حفظ سلام أوغندية في معارك منفصلة.

14 أكتوبر/رويتز: قال التلفزيون الحكومي في إثيوبيا أن القوات الإثيوبية والصومالية قتلت 71 مسلحا في عملية تمت في مناطق بوسط الصومال في الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي. ويشن مسلحون متشددون تمردا منذ 18 شهرا أدى إلى إجراء مقارنات مع العراق لتقويض الحكومة المؤقتة والقوات الاثيوبية الحليفة منذ طرد المتمردون من مقديشو ومعظم جنوب الصومال في عام 2007. ونقل تقرير التلفزيون عن متحدث عسكري قوله مساء الخميس «قتضت قوات مشتركة من الجيش الإثيوبي وقوات الحكومة الاتحادية الانتقالية الصومالية على مجموعة



## عرب وعالم

### عواصم العالم

#### المعلم يستعد محادثات بين الأسد وأولمرت

باريس/وكالات: استعد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الجمعة احتمال إجراء محادثات بين الرئيس بشار الأسد ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في منتصف الشهر الجاري في باريس. وصرح المعلم بوجود في باريس للإعداد لزيارة الرئيس السوري الذي عدته فرنسا إلى المشاركة في قمة الاتحاد من أجل المتوسط في 13 يوليو للصحافيين «هذه المسألة ليست على الأجدنة». وقال أن المفاوضات غير المباشرة الجارية بين سوريا وإسرائيل في تركيا «ليست سوى في بدايتها»، وتابع أن «الهدف من تلك المباحثات التمهيد لمفاوضات مباشرة» بين البلدين من أجل التوصل إلى السلام. وقال المعلم في مؤتمر صحافي في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية إن «العلاقات بين بلدنا شهدت فتورا لكن قدوم الصيف بعث فيها شيئا من الحرارة».

#### بولندا ترفض عرض الذرع الصاروخية الأمريكي

وارسو/14 أكتوبر/رويتز: قال دونالد تاسك رئيس وزراء بولندا أمس الجمعة أن بلاده رفضت عرضا أمريكيا لرفع كثافة دفاعاتها الجوية مقابل نشر «درع صاروخية» على الأراضي البولندية لكنها لا تزال مستعدة لإجراء مزيد من المحادثات مع واشنطن. وقال تاسك في مؤتمر صحفي بعد دراسة الاقتراح الأمريكي «لم نصل إلى نتيجة مرضية فيما يتعلق بمسألة زيادة مستوى الأمن البولندي». ولم يتم الكشف عن تفاصيل العرض.

#### موجابي: على المعارضة عدم المطالبة بالسلطة

هراي/14 أكتوبر/رويتز: قال الرئيس روبرت موجابي أمس الجمعة انه يتعين على المعارضة عدم المطالبة بالسلطة محالبا بقبوله زعيما للبلاد رغم إقراره بالحاجة لإجراء مفاوضات من أجل إنهاء الأزمة في زيمبابوي. واتخذ موجابي موقفا متشددا لدى عودته إلى بلاده من قمة للاتحاد الإفريقي عقدت في مصر وعدته يوم الثلاثاء للبدء في إجراء مفاوضات مع المعارضة بزعامة مورجان تسفانجيرا. وقال موجابي «يتعين على تسفانجيرا وجماعته أن يتوقفوا عن المطالبة بالسلطة» مضيفا «نحن منفتحون على الحوار لكن الحقيقة هي الحقيقة ويتعين قبولها».

#### إيران تسلم ردها على الحوافز الغربية

تهران/14 أكتوبر/رويتز: قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن سفير إيران في بروكسل سلم خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي رد طهران على عرض الحوافز المقدم من الدول الست الكبرى مقابل وقف الأنشطة التخريبية. ونقلت الوكالة عن مصدر رفيع في المجلس الأعلى الإيراني للأمن القومي قوله إن الرد سلم إلى سولانا. ونقلت الوكالة عن المصدر قوله «سلم سفير إيران لدى بروكسل إلى سولانا رد جمهورية إيران الإسلامية على (حزمة حوافز) سولانا ووزراء خارجية (القوى الست)».

#### استئناف رحلات الطيران بين الصين وتايوان لأول مرة

تايبيه/وكالات: في خطوة تاريخية وصلت إلى مطار تايبيه عاصمة تايوان طائرة ركاب صينية إيدانا تبدأ تشكيل رحلات طيران مباشرة ومنمنتظمة بين الصين وتايوان لأول مرة منذ نحو ستين عاما. وقد هبطت الطائرة من طراز إيرباص 330 التابعة لشركة «جنوب الصين» للخطوط الجوية قادمة من كانتون (جنوب) في مطار تايوان وعلى متنها 258 مسافرا -منهم 100 سائح صيني- بعد رحلة استمرت ساعة و40 دقيقة. من جهة أخرى أفلقت طائرة لشركة الخطوط الجوية الصينية وعلى متنها 297 سائحا تايوانيا إلى شنغهاي. وستنطلق ثمانية رحلات أخرى إلى كانتون (جنوب) وزيامين (جنوب شرق). وفي الإجمال، ستنتقل 36 رحلة نهاريا وإيابا في الأسبوع. ويأتي استئناف الرحلات بين البلدين بموجب اتفاق أبرم الشهر الماضي في أولى محادثات مباشرة منذ عشر سنوات بين طرفي الصين المقسمة منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1949. وتطالب بكين بعودة تايوان إلى السيادة الصينية وتوعدت بإعادة الجزيرة بالقوة إذا تطلب الأمر.

#### مهامون يسألون قاضيا أمريكيا منع أول محاكمة بجواتانامو

واشنطن/14 أكتوبر/رويتز: قال مهامون عن السائق السابق لأسامة بن لادن أن قاضيا اتحاديا يجب أن يمنع بدء محاكمته في معتقل جواتانامو بينما ينتظر التبت في الملن الذي قدمه في نظام المحاكم العسكرية. وطلب المهامون عن سالم حمدان سائق زعيم القاعدة ابن لادن في أفغانستان إصدار أمر بإجلاء محاكمته التي من المقرر أن تبدأ في 21 من يوليو في السجن العسكري الأمريكي في جواتانامو حتى يصدر القاضي حكما في ملعنه القانوني. وإذا جرت محاكمة حمدان اليمني فسوف يكون أول سجين يحاكم في محكمة جرائم الحرب الأمريكية في قاعدة جواتانامو البحرية في كوبا. ويوجد نحو 265 سجيناً في جواتانامو التي انشئت في يناير عام 2002 لاحتجاز المشتبه بهم في قضايا الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر. وقال محامو حمدان أن حكما تاريخيا للمحكمة العليا الأمريكية الشهر الماضي أوضح أن السجناء مؤهلون للتمتع بحقوق دستورية أساسية. وقال المهامون في دعوى من 46 صفحة: «محاكمة حمدان تنتهك نظام معيب شككت المحكمة العليا في شرعيته سيفصل عن شرعية الإجراءات القانونية في هذا البلد وفي أعين العالم». وكان محامو حمدان طعنوا في النظام الأولي للمحاكمات العسكرية التي أنشأها الرئيس جورج بوش بعد هجمات 11 سبتمبر. وحكمت المحكمة العليا لصالح حمدان والغت النظام في عام 2006. ورد بوش بإتباع الكونجرس الذي يسيطر عليها الجمهوريون عام 2006 بسن تشريع أنشأ النظام الحالي للمحاكمات.

## نائب الرئيس العراقي ينتقد اعتقال رئيس مجلس محافظة ميسان

# الكشف عن حادث إعدام جماعي في كربلاء نفذته الشرطة



قرب المجرمين والمشبهين». وأعرب عن أسفه لاستمرار عمليات انتهاكات لحقوق الإنسان وخرق للقانون قائلا انه «رغم ذلك نرى استمرار أعمال الانتهاكات والتجاوزات وخرق القانون تحدث أحيانا من الذين اتهمناهم على القانون والنظام». وهذا أول انتقاد علني من نائب رئيس الجمهورية لآداء القوات الأمنية المثير للجدل وذلك بعد أيام من قيام أفراد حماية وزير التربية بإطلاق النار في

العراقية عادل عبدالمهدي أمس الجمعة اعتقال رئيس مجلس محافظة ميسان عبدالجبار وحيد وملائة «أمرا مرفوضا ولا يمكن تبريره» مطالبا بإجراء تحقيق في ذلك وحذر من حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان أثناء تنفيذ العمليات الأمنية. وقال عبدالمهدي في بيان صادر عنه «ابلغنا مرارا عن تجاوزات على حقوق المواطنين أثناء حركة القوات أو حركة المسؤولين أو أثناء ممارسة المواطنين لشؤونهم اليومية وعند انتظار دورهم في محطات الوقود أو في الدوائر الحكومية أو غيرها من الشؤون». وأضاف «كما وردتنا أخبار عن اعتداءات أثناء عمليات إلقاء القبض والتفتيش تطال الأبرياء وتهدد امن العوائل من نساء وأطفال وشيوخ أو تخرق القانون عند الاعتقال ويعدده وأن بعض أعمال تعذيب تجري في بعض المعتقلات وأن حوادث عديدة قد سجلت في مختلف هيئات حقوق الإنسان والوزارات المختصة». وقال أن تفتيش منزل محافظ ميسان عادل مهودر واعتقال رئيس مجلس محافظة ميسان عبدالجبار وحيد وملائة له «حصل بطريقة مخالفة لاحترام حقوقه كموطن ناهيك عن حقوقه كمسئول كبير في المحافظة». ومضى قائلا أن الدستور «حمى حقوق المواطنين كما منعت القوانين العراقية هذه الأعمال واعتبرت جرائم لا تقل عن جرائم خرق القانون والنظام من

## تعليق المفاوضات حول الأسير «شاليط»

# إسرائيل تواصل إغلاق المعابر.. وحماس تدعو مصر إلى التدخل

في تنفيذ استحقاقات التهدة. يذكر أنه رغم قصر عمر التهدة التي لم يمض عليها سوى نحو أسبوعين، فإن إسرائيل كررت إغلاق المعابر في وجه البضائع الفلسطينية، وكانت قد أعادت فتح المعابر الأربعة الماضي، بعد إغلاقها عدة أيام متدرة بصاروخ فلسطيني ملحي. وفي تطور آخر أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت تأييده لاقتراح بهدم منازل بالقدس الشرقية لأهالي الفلسطينيين المقاومين الذين يشنون هجمات ضد الإسرائيليين، وذلك في إطار تعليقه على عملية القدس، التي نفذها عامل فلسطيني بجرافة في شارع يافا بالقدس، وأودى بثلاثة إسرائيليين قبل أن يقتل. وقال أمام مؤتمر اقتصادي في مدينة إيلات الجنوبية: «يجب أن نستخدم عقابا رادعا، يجب أن نتحرك بيد صارمة وأن نمنل الحقوق الاجتماعية ونهدم على الفور منزل كل إرهابي من القدس»، وأضاف: «لا يمكن أن يكون الحال أنهم يحصلون على كل المزايا التي توفر لجمعتنا في الوقت الذي ينجحوننا فيه». وبدوره كشف الناطق باسم وزارة العدل موشيه كوهين أن المدعي العام للدولة مناحيم مروز يقوم بناء على طلب الحكومة بدراسة المشاكل القانونية التي قد يطرحها تدمير منازل في القدس الشرقية. فيما اعتبر جاييم رامون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن تغيير مسار جدار الضفة الغربية ليستني قرى فلسطينية تراها إسرائيل جزءا من القدس الشرقية، قد يكون حلا. وقال رامون لراديو الجيش الإسرائيلي -فيما يعكس تصريحات أولى بها أولمرت قبل عدة أشهر- «هذه قرى فلسطينية لم تكن قط جزءا من القدس تم ضمها للاتفاقات».



اسرائيل تغلق المعابر مع غزة

الإشارة إلى مصادرها أن «مفاوض الأمم المتحدة للأسرى غير هارد كوتراذ سلم إسرائيل رسالة من حزب الله مفادها أن رون اراد ليس على قيد الحياة». وتضمن التقرير حسب الصحفية تفاصيل حول ظروف قيام حركة أمل اللبنانية بأسر رون اراد بعدما قفز من طائرته فوق لبنان وتبع مساره حتى اختفاه. وبموجب الاتفاق الذي وافقت عليه الحكومة الإسرائيلية في 29 يونيو لتبادل الأسرى والبحث بقترض أن تسلم إسرائيل الجنديين إيهود غولدفاسر والداد ريغيف اللذين خطفهما حزب الله العام 2006 ويعتبران في عداد الموتى. في المقابل فرج الدولة العربية عن المعتقل اللبناني سمير القنطار وأربعة مقاتلين من حزب الله وتسلم جنث مقاتلين وأشخاص آخرين تسللوا إلى إسرائيل بينهم ثمانية عناصر من حزب الله. أما بشأن الدبلوماسيين الإسرائيليين فيفيد التقرير الإسرائيلي أنهم قتلوا خلال الإجتياح الإسرائيلي للبنان سنة 1982 بأيدي ميليشيا القوات اللبنانية بعد توقيعهم عند حاجز البربرية (شمال بيروت) من دون أن يعرف مكان قنهم. والدبلوماسيون هم القائم بالأعمال الإيراني في لبنان محسن الموسوي واحمد متوسليان وكاظم اخوان ونقي وستكار مقدم.

## رون آراد توفي قبل 10 سنوات

قالت صحفية «هارتس» الإسرائيلية أمس الجمعة أن حزب الله اللبناني ابلغ إسرائيل أن الملاح الإسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان في 1986 توفي قبل حوالي عشر سنوات. وقالت الصحفية أن عوفر ديكال الموفد الإسرائيلي المكلف بالتفاوض بشأن الأسرى والمفقودين تسلم تقرير حزب الله الخميس في أوروبا مقابل تقرير إسرائيلي حول مصير أربعة دبلوماسيين إيرانيين فقدوا في لبنان في 1982 يخلص كذلك إلى وفاتهم. ويخلص تقرير حزب الله إلى أن الحزب لم يتمكن من تحديد مكان جثة رون اراد رغم الجهود التي بذلها لذلك. والتزم حزب الله بتقديم معلومات عن مصير رون اراد في إطار عمليات تبادل الأسرى والجثث مع إسرائيل. وكانت «هارتس» ذكرت في 30 يونيو من دون

وما يشير إليه تصعيد طالبان لهجماتها بحسب الخبير في الشؤون الأفغانية بجامعة نيويورك بارنيت روبين هو أن «المعارضة بانت أكثر تأثيرا، وتحظى بوجود في مناطق كثيرة، كما أنها أضحت أفضل تنظيما وتمويلا وتملك استراتيجيات ثابتة». وعزا قادة أميركيون زيادة العنف في الأسابيع الأخيرة في المناطق القبلية التي تسيطر عليها طالبان فضلا عن الأقاليم الشرقية على طول الحدود مع باكستان، إلى استخدام «المتمردين» لتقابل مصنوعة يدويا على غرار الأسلحة التي يتبناها «المتمردون» في العراق. كما أن الوضع في باكستان كما يراه مسئولون في الدفاع مشكلة محورية نظرا لتهاون الحكومة الباكستانية في ممارسة الضغط على المسلحين في المناطق القبلية التي لا تخضع للقانون مما لعب دورا في زيادة تحركاتهم وهجماتهم. ويعتقد بعض الخبراء ونظرا أنهم في البنتاغون أن الحرب في أفغانستان قد تزداد تدهورا بدل أن تضع أوزارها، مما يعني أن الرئيس الأميركي القادم ربما يرث صراعا جديا متزايدا.

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن شهر يونيو شهد أكبر حصيلة من القتلى في صفوف الجنود الأميركيين بأفغانستان منذ بداية الحرب 2001. فطرا لتصعيد «المتمردين» هجماتهم بغية بسط سيطرتهم على البلاد التي تشهد حالة من عدم الاستقرار. خبراء وزارة الدفاع الأميركية والشؤون الأفغانية قالوا إن سقوط 28 جنديا الشهر الماضي يظهر عودة قوية للطالبان التي أطاحت بها القوات الأميركية منذ 7 سنوات.

وقال الخبراء إن وحدات طالبان ومقاتلين «متمردين» آخرين أعادوا تنظيم أنفسهم جنوب البلاد وشرقا لسهولة عبور الممرات الجبلية إلى المناطق القبلية التي لا تخضع للقوانين في باكستان. وأكدت السفارة الإيرانية في لبنان الخميس أن الدبلوماسيين لا يزالون أحياء وانهم معتقلون في إسرائيل استنادا إلى شهادات أسرى لبنانيين أفرجت عنهم إسرائيل. ويفترض أن يتم تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله خلال عشرة أيام كما نقلت صحيفة «هارتس» عن مسئول امني إسرائيلي.

## شهر دام على الأميركيين في أفغانستان



شهر دام على الأميركيين في أفغانستان